(541) قوله تعالى: وليحكم أهل الانجيل بما أنزل ا فيه ومن لم يحكم بما أنزل ا فأولئك هم الفاسقون (50) آية قرأ حمزة (وليحكم) بكسر اللام، ونصب الميم. الباقون بجزم الميم وسكون اللام على الامر. حجة حمزة أنه جعل اللام متعلقة بقوله " وآتيناه الانجيل " لان إيتاءه الانجيل انزال ذلك عليه، فصار كقوله " إنا أنزلنا إليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس " (1) وحجة من جزم الميم انه جعله أمرا بدلالة قوله: " وأن احكم بينهم بما أنزل ا " فكما أمرالنبي (صلى ا عليه وآله) بالحكم بما أنزل عليه كذلك أمر عيسى (ع) بالحكم بما أنزل ا في الانجيل. وفي معنى الامر قولان: أحدهما - وقلنا: " ليحكم أهل الانجيل " فيكون على حكاية ما فرض عليهم وحذف القول لدلالة ما قبله في قوله وقفينا، وآتيناكما قال: " والملائكة يدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم " (2) أي يقولون سلام عليكم. الثاني - أنه استأنف الامر لاهل الانجيل على غير حكاية، لان أحكامه كانت حينئذ موافقة لاحكام القرآن. ولم تنسخ بعد - هذا قول ابي علي - والاول أقوى - وهو اختيار الرماني. وقوله: " بما أنزل ا فيه " يعني الانجيل، وهويذكر ويؤنث،

---

(1) سورة 4 النساء آية 104. (2) سورة 13 الرعد آية 25. (*)